السنة التاسعة — ثمن العدد ((٣)) غروش سورية — العدد — ٨٦٨

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك



منشيء الجريدة = ميشال زكور
المدير = ميشال ابو شهلا

يقال

ان رئيس مجلس النواب الجديد سيعمل جهده لتلافى مسألة اصطدام المجلس بالوزارة في مسألة الثقة وان النواب لا يقبلون بالبحث في الثقة قبل الانتهاء من التصديق على الانتخابات

بيروت الاحد في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٩



الاستحقاق السوري على صدر حافظ وخليل

مشهد الحفلة التي اقيمت في ساحة المجمع العلمي في دمشق ويظهر فيه سماحة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية وقد جلس بين الوزراء والاعيان بعد ان علق وسام الاستحقاق السوري على صدر كل من الشاعرين الكبيرين حافظ وخليل .



تصديق معاهدة لا تران

يمثل هذا الرسم الكردينال غاسباري واقفاً في الصدر والسنيور ميسوليني الثاني الى يمينه مرتدياً البزة الرسمية يقرأ صورة التصديق على اتفاقات الفاتيكان والحكومة الايطالية

لقطات الطريق

بين التعيين والانتخاب
في مجلس النواب

... فلم يبق والحالة هذه من موجب لشرح مسوغات التعيين في مثل هذه الظروف وقد علمتم كيف اضطر معظم الداخلين في الانتخابات الى بذل ماء الوجوه قبل بذر مال الجيوب، حتى قال كل عاقل مفكر ووطني صادق ان الوصول عن طريق التعيين في هذه الاحوال ابقى لكرامة النائب واحفظ لحريته واستقلاله، وعلى رأس الحكم الوطني ذلك الرئيس المعروف بتجرده وعلو اخلاقه، وتلك الوزارة المشهود لها بالنزاهة والوطنية يمحضهم الود والنصح مفوض سام كريم الخلق اعطى الف برهان على حسن نياته واستعداده في خدمة المصلحة العامة

...

وقفنا وعصبة من اخواننا اللبنانيين الصادقين في مصر وباريس واميركا ننادي بحقوق لبنان منذ اكثر من ١٥ سنة . وضعنا نصب اعيننا غاية وطنية لم ندخر وسعاً في الوصول اليها ، تكويناً للامة وانهاضاً للشعب . وها قد بلغنا ما صبونا اليه : فهذا لبنان دولة مستقلة بحدودها الطبيعية تلك الحدود التي طالبنا بها في مذكرات وكتب ونشرات مطبوعة منذ سنة ١٩١٦ ، وهذا رئيس الدولة وطني ، وهذا مجلس النواب الوطني احيي رئيسه الحاضر بيننا المعروف بلطفه الكامل وادبه الجم، ولنا وزارتنا المسؤولة ، ولنا سيطرتنا على المالية والاشتراع . فاصبح الامر في يدنا ، ان احسنا العمل فلنا ، وان اسأنا فالحق علينا لا على سوانا . طلبنا كل ذلك من فرنسا فلبت صديقة اجيال مطالب اللبنانيين برحابة صدر لم تشهدها غير بلدان من الدول الاخرى

« من خطاب الاستاذ السودا »



بطريرك السريان الجديد

السيد جبرائيل تبوني

الذي تمت رسامته اليوم الاحد في كاتدرائية السريان في بيروت

هذا مقطع من خطاب للوطني المعروف الاستاذ يوسف السودا القاه يوم الاحد الفائت على مواطنيه الكرام في بكفيا بمناسبة احتفالهم « بتعيينه » عضواً في مجلس النواب .

وما هذا الخطاب سوى حلقة من سلسلة مقالات يتابع الاستاذ السودا نشرها في جريدة الراية الغراء محبذاً التعيين على الانتخاب بطريقة المندوبين الثانويين

وقد كنا نود ان نترك للاستاذ حرية الرأي في تأييد التعيين وتحبيذه والمطالبة بالغاء الانتخاب او انه اكتفى بهذا التأييد دون ان ينال من كرامة النواب الذين وصلوا الى مقاعد النيابة عن طريق الانتخاب .

ولما كنا احد هؤلاء الناس الذين اراد الشعب بواسطة المندوبين الثانويين ان يشرفهم بالنيابة عنه وكانت تهمة الاستاذ السودا تنالنا ايضاً في معرض تبرير تعيينه فقد وجب علينا ان ندافع عن انفسنا ، وهذا حق مقدس لنا لا يقدر — حتى الاستاذ

السودا — ان ينكره علينا

...

نحب ان نتذكر — قبل كل شيء — مع الاستاذ السودا تلك المواقف المشرفة التي وقفناها جنباً الى جنب في الدفاع عن الانتخاب ضد التعيين — وقد كان الانتخاب الذي دافعنا عنه في ذلك الحين على درجتين ايضاً — فحملنـا الحملات الشعواء على النواب « الجبناء » الذين قبلوا وصادقوا على مبدإ التعيين واتهمناهم بالخيانة واقمنا عليهم القيامة . ووقفنا في وجه المفوضية التي ارادت ادخال مبدأ التعيين علينا . وكان الاستاذ اشد تطرفاً منا في هذه الحملة حتى ان المفوض السامي الحالي المسيو بونسو اضطر ان يقفل جريـدة « الراية » الغراء مدة شهرين بسبب حملتها على التعيين في مجلس النواب ، ونشر الاستاذ السودا على الناس ذلك الملحق الذي ما برح صداه يتردد في الاسماع عن راية فرنسا ورايته

اجل اننا نفضل الف مرة الانتخاب على درجة واحدة ونشجب الانتخاب على درجتين . ولكننا لا نفضل ابداً مبدأ التعيين في مجلس نواب الامة على مبـدأ الانتخاب ولو كان على خمسين درجة .

فالانتخاب هو الاساس والدرجات فيه فروع .

واذا كان في طريقة الانتخاب على درجتين شيء من الغبن والضرر فهناك الغبن كله والضرر بجملته في طريقة التعيين لمجلس النواب ، اياً كان الرجل الذي تسند اليه مهمة هذا التعيين ولو كان من الالهة

وليس من حق الاستاذ السودا ان يطعن جهود النواب المنتخبين التي بذلوها في المعركة الانتخابية لانه هو اراد ان يصل الى الكرسي عن طريق التعيين

اننا لم نبذل شيئاً من ماء وجوهنا في المعترك الانتخابي . ولكننا بذلنا الكثير من الجهود كما يفعل جميع المرشحين للانتخاب النيابي في كل بلاد العالم ، لذلك لا نرى انفسنا مضطرين اليوم عقيب فوزنا في الانتخاب الى اغداق المدائح على رئيس الجمهورية رغم ما يربطنا به من صداقة له وعلى رئيس الوزارة وعلى رئيس مجلس النواب وعلى المفوض السامي نفسه كأن كل ذلك الماضي وكل تلك الحملات العنيفة اصبحت نسياً منسياً

واذا كان علينا ان نشكر احداً فانما نشكر الشعب وحده

اجل . للاستاذ الصديق والوطني الغيور صاحب الراية ان يغير رأيه كما يشاء في مبدأ التعيين والانتخاب ولكنـه كان عليه وقد وصل الى النيـابة عن طريق التعيين ان لا يطعن الذين وصلوا اليها عن طريق الانتخاب . وهو يعرف تمام المعرفة ان طريق الانتخـاب هو الطريق الحقيقي الى مجالس النواب

ولا نظن ان الاستـاذ الكريم نسي اليوم انه عندما وصل في المرة الاولى الى كرسي النيابة وصل اليهـا عن طريق الانتخاب بواسطة المندوبين الثانويين انفسهم

وليست بلادنا هي الوحيـدة التي يصل فيها النواب الى كراسي النيابة عن طريق المندوبين الثانويين

بل ليس من العدل في شيء ان يطعن الاستاذ جهود اربعة اشهر لم يعرف المرشحون فيها الملل وان يهزأ بالمصاعب التي اقتحموها والليالي التي سهروها ليبرر قبوله التعيين فقد قبل وانتهى الامر . ولم يجادله احد فيه .

وكان السكوت اولى وأليق

اننا نجاهر باننا من مبـدأ الانتخاب على درجة واحدة وسنحارب الانتخاب على درجتين في المجـلس حتى نصـل الى مطلبنا العادل . اما ان نقبل بالتعييـن من قبل اية حكومة كانت ، في مجلس عهد الى اعضائه بتمثيـل الشعب لا الحكومة فهذا لا يكون ولو كان الانتخاب على عشر درجات .

اننا لا نريد هنا ان نطعن في وطنية الاستاذ السودا ولا في مواقفـه وجهوده في سبيل لبنان ولكننا نطلب اليه ان يقبل بالتعيين من دون ان يطعن على الانتخاب والمنتخبين والسلام عليه

كلمتي الى نائب الشباب

الاستاذ زكور منشيء (المعرض)

اهنئك بالنيابة ايها الشاب الكريم ، وأرى انه لا بأس ان اذكرك ، بالمناسبة ، ببيانك الذي تقدمت به الى الشعب اللبناني

ان لدينا مطالب حقة ، يود ان ينالها الشباب الذي انابك عنه ، وانت تتبوأ الكرسي النيابية ! وليست هي من الشؤون السياسية بشيء ، بل هي امور اخلاقية ادبية صحية ، تحفظ الشباب اللبناني من الاسقام والامراض الجسدية والاخلاقية

تعلم ايها الزميل بالصحافة ، وليس بالنيابة ! كم من آفات ساحقة تهدد شبيبتنا اليوم ، وكم وكم من اساليب شتى تقود الفتاة والفتى الى مهاو مظلمة قاتلة للعفاف والآداب؟ .. فان جئنا اليوم نستحث نائباً ليطالب بسن قوانين صحية تحفظ الشبيبة .. فانما نكون بلسان الالوف من الشعب نطالب بهذه الانظمة الصحية الحيوية

انت الصحفي الشاب قبل ان اصبحت نائباً ، ولذا لا يخفاك امر ما لمحنا اليه ، افلا تسمعنا صوتك من على منبر المجلس داعياً زملائك ان يوافقوا على مطالب ثلاثة

اننا لا نقول بمنع (البغاء السري) منعاً باتاً .. لان بيوتاً كهذه لازمة في العواصم والمدن الكبيرة لكن ما نجده طلبه ينحصر في ما يلي :

اولا — ارغام كل راقصة على الفحص الطبي الرسمي .

ثانياً — منع الاحداث ممن هم دون الثامنة عشرة عن ارتياد المحلات العمومية وعن الملاهي والمراقص كي يبقى جسم هذا الفتى اليانع سليما

ثالثاً — سن قانون يمنع عقد زواج من لا يتقدم بشهادة صحية ممضاة من وزارة الصحة ، او الطبيب الرسمي في الاقضية ، تفيد عن خلو جسم الطالب من الامراض الزهرية

ان سلامة المجموع من سلامة الفرد، ومن نظر الى شبيبة المدن في ايامنا هذه رأى ان عدداً ليس باليسير تأكله انياب هذا الداء الوبيل ، الذي لم ينحصر في الشباب فحسب ! بل تعداه الى الفتاة ثم النساء الى الاطفال بالوراثة .. لانه كم من فتاة طاهرة ، نقل اليها عريسها مرضه الفتاك في ليلة عرسه وهي ضحية بريئة ؟ كم من زوجة واطفال قضوا فريسة الامراض الزهرية في هذه السنوات العشر؟ كم من بيوت خربت ونساء سارت في طرق الفجور من جراء فقد الرجل لقواه البدنية والسبب كل السبب — الامراض الزهرية ؟

لا تستطيل الكلام ايها النائب الشاب واسمع جواب وزير الصحة — في العام الماضي ، لاحد النواب وقد سأله ذلك النائب بناء على طلبنا خطياً وقتئذ « لماذا لا تسن الحكومة قانوناً للشهادة الصحية قبل الزواج؟ » فقد اجابه الوزير: « ان مسألة الشهادة موجودة في قانون العائلات ، فعلى الشعب ان لا يتمم عقداً ما ، ما لم تبرز الشهادة »

كلا ليس بالمعقول يا معالي الوزير ، وهل تقدر « معاليك » ان ترغم بقوتك الشخصية ، شاباً تقدم يطلب يد احدى بناتك ام شقيقتك ام نسيبتك كي يأتيك بالشهادة ؟! لا لعمري ! فان لم تكن سلطة الحكومة فليس من معول على قانون العائلات ، ولا من يتقيد به

...

هذا ما رأينا ان نسالك يا نائب الشباب ان تطالب بها الحكومة باسم الشباب والفتيات ، ونتفائل ان يتم كما سبقنا على عهدكم في النيابة ، فتربحون شكر الشعب الذي يتألم وانينه يصم الآذان ، وهي خدمة جليلة تقومون بها ، تقيد لكم على صفحات الصدور والقلوب بماء الذهب

وعسى ان نرى لكلمتنا صداها المرغوب ، ويقف بجانبكم عموم نواب الامة ، وارباب الصحف الافاضل لا يتلكئون عن مناصرتكم ومناصرتنا في هذه المواضيع والمطالب الحقة ، اللازمة لنا اكثر من السياسة وذيولها . والله ولي التوفيق

بيروت الياس يوسف حاطوم

ذكرى شكري غانم

نشرت مجلة « لبنان » في عدد خاص مقالات للكتاب اللبنانيين والسوريين في تأبين المرحوم شكري غانم المشهور وقد نوهوا فيها بخدمته لوطنه ومؤلفاته الكبيرة القيمة

ثمرات المطابع

ابراهيم باشا في سوريا

هو الكتاب الجامع والاثر النفيس الذي وضعه حضرة المفكر الكبير والعالم المدقق سليمان بك ابو عز الدين فسد به فراغاً كبيراً بما اودعه من المعلومات والحوادث واخبار الثورات التي شهدتها سوريا ولبنان في ذلك العهد التاريخي الذي دعاه بعهد ابراهيم باشا

وان من طالع هذا الكتاب عرف مبلغ العناية التي بذلها واضعه في شرح الحوادث وتحليل اسبابها واستقراء العوامل التي تركت آثارهـا في جميع نواحي الحياة يومئذ فهو يرسم لك ابتداء النهضة الحديثة في الشرق الادنى ، والاسباب التي دفعت محمد علي الى امتلاك سوريا ثم يصف لك بالتفصيل الدقيق حملة ابراهيم باشا وحروبه في سوريا والاناضول ويبين بالاسهاب آثاره في فروع الحكم ويأتي فوق ذلك على تحليل التنافس الدولي الذي جعلوا ميدانه مصر وسوريا وغيرهما من الاقطار العربية وكل ذلك قد كتب بعبارة طلية سهلة المأخذ وبترتيب يساعد على استيعاب حوادث التاريخ وتفهمها بصراحة ووضوح

اننا لسنا من اهل الاختصاص في التاريخ لنبدي رأينا في هذه الوجهة العلمية وانما نرى بعد الذي طالعناه من صفحات الكتاب العديدة ان واضعه مؤرخ طويل الباع وعالم بعيد الاطلاع

اما الكتاب فجيد الطبع جميل التبويب تقع مواده في نحو ٣٥٠ صفحة وقد جعل المؤلف ثمن النسخة (١٥٠) غرشاً سورياً وهو مبلغ زهيد بالنسبة للفوائد التي يلقاها القارئ في الكتاب فنحث الجميع على اقتنائه وقراءته

اخبار محلية

الوزارة والثقة

لقد كتبت الصحف كثيراً في نقد مرسوم الدورة الاستثنائية للمجلس الجديد ولا سيما الاعمال التي خصت بها فهي فضلاً عما فيها من غرابة القديم والتأخير التي يعجب لها كل خبير بالاصول البرلمانية تدل على تهجم من الحكومة غير حكيم

فاذا كانت الوزارة عطشى الى ثقة تسدل بها ستاراً على ما اقترف من الخطيئات في خلال الانتخابات النيابية

فالذي نراه ان دون الثقة حساباً كبيراً لا نعلم اذا كانت الوزارة تستطيع تسديده . ولقد كنا نفضل ان تعمد الحكومة الى الخطة الرشيدة فلا تستقبل المجلس بمثل هذه المناورات الفصاحة التي لو قدرنا لها النجاح لما كان النجاح الا خطيئة جديدة تضاف الى اخواتها التي سلفت

ان الثقة التي تنتزع بالوسائل ولا تمنح عن اقتناع ورضى ليست بالثقة التي تغفر الخطيئات وتغسل الدماء وتثبت اركان الوزارات .

واذا كان طلب الثقة هو تقديم الحساب فكان الاجدر بالوزارة ان تحتكم الى المجلس الذي ولدت وعاشت ولا تزال عائشة في ظله وبقوة الثقة التي اولاها

وعلى كل فاننا نرجو ان تكون الوزارة قد ادركت خطأها في هذا التدبير بعد ان فضح امره فتعود عنه تاركة للمجلس ان يسير سيراً قانونياً في اعماله مبتدئاً من حيث يجب ان يبتدىء والا خشينا على الوزارة ان تصطدم بارادات قوية وبحملات شديدة لا تقوى على الوقوف في وجهها .

بلاغ
عن الاتفاق الفرنسي التركي

وردنا من قلم المطبوعات البلاغ التالي :

تنشر الاتفاقات الفرنساوية التركية التي اخبرت عن توقيعها في القريب العاجل وبصيغتها الرسمية وتنشر في آن واحد في انقره وفي باريس وفي بيروت وسيعلن عما قريب عن تاريخ هذا النشر

تتعلق الاتفاقات كما هو معلوم بالمسائل الاتية

١ — تعيين الحدود بين نصيبين وجزيرة ابن عمر .

٢ — المحافظه على الامن العام في الحدود

٣ — تسليم قسم سكة مرسين ادنه الحديدية الى تركيا

٤ — المداومة على النقل بواسطة السكة الحديدية التي هي شرقي نصيبين في المنطقة السورية

٥ — المباشرة قريباً بمخابرات تتعلق باملاك ورعايا الدول المشمولة بالانتداب في تركيا وبالعكس

عقد مجلس الوزراء جلسته في الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس برئاسة فخامة رئيس الجمهورية ودرس اللوائح التي اعدتها الدوائر العمومية لزيادة رواتب الموظفين الذين يستحقون الزيادة وستكون هذه الزيادة ابتداء من اول تموز القادم

مؤتمر ارذثوكسي
في ٧ تموز

نقلنا في العدد الماضي عن زميلتنا «القبس» خبر انعقاد مؤتمر ارذثوكسي في ٢٩ حزيران يجتمع في بيروت لبحث قضية انتخاب البطريرك الارذثوكسي

وقد استقصينا الخبر امس من احد المراجع الدينية فعلمنا ان المؤتمر سينعقد يوم الاحد القادم الواقع في ٧ تموز ويحضره مندوبان علمانيان عن كل ابرشية من ابرشيات الكرسي الانطاكي

ويفكرون ان يدور البحث اولاً حول توزيع اصوات العلمانيين توزيعاً عادلاً بين ابناء الابرشيات واذا قامت حواجز في سبيل هذا الحل المرضي عمدوا الى اسقاط اصوات العلمانيين والاكتفاء باصوات السادة المطارنة حسماً للخلاف واختصاراً للمناقشات وعلى امل ان يتم تعديل القانون الحالي بعد الانتخاب بصورة تضمن حقوق الابرشيات جميعها

وليس لنا في هذا المقام الان تمني امراً واحداً هو الاسراع بمباشرة الانتخاب كيفما كان الحل لانه لم يعد جائزاً ان يظل كرسي البطريركية فارغاً من الرئيس الاعلى

قضية الريجي

عقد اجتماع خاص حضره بعض اركان المفوضية فبحثوا التقرير الذي وضعه مدير مالية المفوضية بشأن قضية استثمار التبغ وسيعرض التقرير النهائي على مندوبي الدول المشمولة بالانتداب في الاجتماع الذي يعقد في ٣ تموز

ارشاد لا تبشير

جاءنا من صاحب الامضاء ما يلي :

سيدي رئيس تحرير « المعرض » المحترم

أتيح لجماعة من الاجانب والوطنيين الداعين الى الخير والآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ان ينشئوا نادياً عند مدخل المحلات العمومية يدعون اليه الشبان الذين يترددون عليها ، ليلقوا عليهم بعض المواعظ الاخلاقية والنصائح الطبية عسى ان يصرفوهم عن الزنى والخمرة والميسر وما الى ذلك من المنكرات حرصاً على اخلاقهم وضناً بمستقبلهم ونشراً للمبادىء الانسانية العامة . وقد زعمت احدى الصحف ان هذا النادي لجماعة من المبشرين لها غرض ديني خفي غير النصيحة والارشاد ولما كنت من الذين اقتنعوا بفضل هذا النادي الانساني البحت ومن الذين اهتدوا بنصائحه ومواعظه فاني ارجوكم نشر هذه الكلمة دحضاً لمزاعم تلك الجريدة وتقريراً للواقع والسلام

« م . ق »

اقام حزب الهانتشاك الارمني مساء الخميس المنصرم حفلة اكرامية لنواب بيروت الخمسة دعي اليها فريقاً من اعيان وادباء المدينة . وقد احتفى الحزب بالنواب احتفاء جميلاً وخطب رئيس الحزب الاستاذ نيشان كردجيان والنائبان طراد واسحق متعهدين بالمحافظة على حقوق الارمن في الجمهورية اللبنانية .

بلا عنوان

قرر مجلس الشورى رد الاعتراضات المتقدمة على انتخاب المندوبين الثانويين في حمانا واعتباره قانونياً

وقرر فسخ انتخاب المندوب يعقوب منصور يعقوب من مندوبي حصرون لانه لم يبلغ السن القانوني

قدم من دمشق مساء الخميس فريق من كبار الوطنيين السوريين وادبائها لحضور الحفلة السنوية التي اقامتها الجامعة الوطنية في عاليه عرفنا منهم : النائب الاستاذ فوزي بك الغزي ، والنائب فخري بك البارودي وخليل بك معتوق ، والزملاء الاساتذة نجيب افندي الريس احد صاحبي « القبس » ، واديب افندي الصفدي رئيس تحرير « الشعب » ، ومعروف افندي الارناؤوط صاحب «فتى العرب» ، والاديبين شفيق بك سليمان وخالد افندي الجلق

غادرنا الى فرنسا المسيو ده بوجي مفتش الجمارك في لبنان والعلويين وسيخلفه بالوكالة المسيو بولان المراقب الاول في دائرة الجمرك

احتجت الحكومة التركية لدى لجنة المضائق على رحلة الطيارات المائية الايطالية الاخيرة فوق السواحل التركية وقالت « ان تجول الطيارات الحربية فوق تلك السواحل خرق لمعاهدة لوزان »

حفلة الجامعة الوطنية
في عاليه

كانت الحفلة السنوية التي اقامتها الجامعة الوطنية في عاليه من اجمل الحفلات المدرسية واروعها وقد خطب فيها النائب الوطني فوزي بك الغزي والنائب فخري بك البارودي فكان لكلامهما اوقع اثر في نفوس الناشئة التي تتربى في هذا المعهد الراقي على المبادىء الوطنيه وعلى العلم الصحيح وتكلم ايضا الشاعر الرقيق عبد الرحيم بك قليلات . وخطبت سافرة الانسة حليمة حماده فقوبل خطابها بالتصفيق والاستحسان . وكانت في ختام الحفلة تظاهرة حمل فيها الطلبة على الاكتاف النائبين السوريين هاتفين بحياة الجمعية التأسيسية

فلسطين تطالب بالحياة النيابية

نشرت حكومة فلسطين بلاغاً مآله ان وفد اللجنة التنفيذية العربية برئاسة موسى كاظم باشا قابل فخامة المندوب السامي مقابلة جديدة وقدم له مذكرة اخرى بشأن تأليف مجلس نيابي في فلسطين .

فاجاب فخامته انه عندما قابل الوفد اول مرة عقيب وصوله الى فلسطين ذكر بانه ينتظر قبل سفره بالاجازة في الصيف ان يكون في استطاعته بحث هذا الامر مع وزير المستعمرات وانه في هذه الاشهر التي مضت قد درس هذا الموضوع درساً دقيقاً ، وسيغادر فلسطين الى انكلترا وفي نيته ان يتباحث في هذا الامر الهام مع وزير المستعمرات ويستشيره بشأن اية اقتراحات قد تستطيع الحكومة وضعها بشأنه

ثم قال ان الوفد يدرك ان ليس في امكانه اعطاء جواب اوفى ريثما يتمكن من درس الامر درساً مدققاً مع وزير المستعمرات .

التلغرافات العمومية
في ٢٧ حزيران ١٩٢٩

فرنسا

خطب المسيو ده لاديه في جلسة علنية عقدها الحزب الراديكالي والراديكالي الاشتراكي فصرح ان مشروع يونغ عن الديون يكون عاملاً قوياً في السلم العام . وقد اتخذ الحزب بعد بيان واف من المسيو كايو القرار التالي : اولا — ان جميع دفعات فرنسا الى دائنيها يجب ان تلحق تنفيذ المانيا لمشروع يونغ ، وان فرنسا لا تدفع اكثر مما تقبض . ثانياً ان بنك الدفعات الدولية غير مقبول دون مراقبة الحكومة

لندن

اعلنت الحكومة الانكليزية ان لندن ستكون مقر المفاوضات السياسية حول مشروع يونغ

حادث في قنصلية فرنسا
في برلين

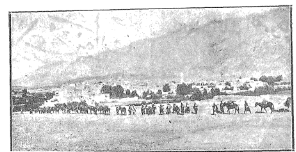
لمراسل الاهرام الخاص — حدث اليوم ان رجلاً من رعايا بولونيا اسمه ماراكوف وعمره ٢٨ سنة ذهب مع زوجته وعمرها ٢٤ سنة الى دار القنصلية الفرنسية في برلين وطلبا مقابلة القنصل فلما ادخلا الى مكتبه طلبا بلهجة عنيفة اعانة سريعة لان السيدة كانت في السنة الماضية في جرينوبل فاصيبت بحادث وقطعت رجلها اليسرى ولم تحصل على تعويض فقال لهما القنصل ان القنصلية غير مختصة بالنظر في هذا الامر فسخطت مدام ماراكوف واطلقت ثلاث رصاصات من مسدس ولكنها لم تصب القنصل ولما حضر رجال البوليس واعتقلوهما قالا اننا اذا لم نحصل على الانصاف فسنحكم اطلاق رصاصنا في المرة القادمة وقد كان في القنصلية نحو مئة شخص يريدون التأشير على جوازات سفرهم فظنوا لاول وهلة ان الحادث سياسي

الخط الحديدي
بين حيفا وبغداد

ما زالت رحلة المعتمد البريطاني في عمان الى العراق بالطيارة وعودته منها في اليوم التالي موضوع الاحاديث والتكهنات في اندية عمان السياسية ويقال انه كان لهذه الرحلة علاقة بمسألة الخط الحديدي بين حيفا وبغداد وبموقف الملك ابن السعود بازاء هذا الخط

لندن مقر المفاوضات

احدثت موافقة الحكومة الالمانية على عقد مؤتمر سياسي في لندن تأثيراً حسناً في المقامات السياسية البريطانية وتقول جريدة «التيمس» في هذا الصدد ان الحكومة الالمانية تستحق التهنئة على هذا القرار . ولا شك ان ايطاليا توافق ايضاً على ان تكون لندن مقر المفاوضات . وهي متفقة مع انجلترا على الاسراع في الجلاء عن الرين

الثورة في مراكش

منظر الجنود الفرنسية في سيرها لقمع الثورة التي نشبت في المدة الاخيرة في احدى مقاطعات مراكش وذهب ضحيتها عدد كبير من الجنود والضباط الفرنسيين وقد تمكنت الجنود من اخمادها واخضاعها .

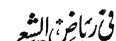


بعد توقيع اتفاق الديون

من الشمال الى اليمين . المسيو مورو المندوب الفرنسي ، المستر يونغ المندوب الامريكي ، والدكتور شاخت المندوب الالماني يضغطون على اكف بعضهم بعضاً اظهاراً لعواطف ارتياحهم بعد توقيع اتفاق الديون

دور الوزارات في امارة كانو — بنجاريا

دار الوزارة المالية في حكومة امير كانو التابعة لبلاد نيجاريا الانكليزية وهي مبنية من التراب الصلب ومنقوشة بذوق جميل ويرى على مقربة من الباب المفوض البريطاني مع بعض رجاله يرتدون القبعات العسكرية .



ماذا علي ؟ !! ...

اين الامانة ليس في الدنيا
وفاء او امانه ؟ !
جبلت نفوس بني التراب
على الرزيلة والخيانه ! ..
دفنوا الفضيلة بين اثواب
التهتك والمجانه ! ...
لا تركنن لشيخهم
واحذر وساوس ذي الكهانه
فهم سواء في الغريزة
لم تميزهم ديانه !
...
هاتي ربابك يا مليحة
واتركي كلا وشأنه
ودعي القصور واهلها
فالحب انزلنا جنانه
لا تسألي فيم التساؤل
عن فلان او فلانه ؟
الروض اكتم للهوى
والطير اصدق في الابانه
والحب افضل كاهن
فاجثي لديه باجمانه ! ...
...
وجهت وجهي للهوى
والقلب اسلمه عنانه ! ...
وسجدت في محرابه
متخشعاً اتلو بيانه
وسكرت من خمر الجمال
وقد تخذت الروض حانه
وشدوت ما شاء الهوى
وقضيت من طربي لبانه
ماذا علي وقد خرجت
ولم تدنسني الخيانة ؟ ! ...

رضا صافي

لاحدهم

ان الامير هو الذي يضحى اميراً يوم عزله
إن زال سلطان الولا ية كان في سلطان فضله

الاحلام الدوائر

ياصاحبي طفح الفؤآد فأين احلامي الدوائر؟
مرت بها ايدي العفاء وخانها خل مكابر
لله ايام مضت بين الجداول والازاهر
غفلت بها عين الزمان فلا حسود ولا مهاتر
والروض جلله الزمان وكل ما في الكون زاهر
ما في الصدور سوى الغرام من الاماني والخواطر
والشمس وافاها النعاس فاغمضت منها المحاجر
والماء كالمرآة فيها مثلت شتى المناظر
من حمرة الشفق البديع الى نصار كان باهر
نشر النسيم على الربى عرفاً ذكي الريح عاطر
...
ياصاحبي طفح الفؤاد فاين احلامي الدوائر
مرت بها ايدي العفاء وخانها خل مكابر
ياويح نفسي ويحها مما تقاسي من مرائر
قد مضها ليل الشقاء وما لليل البؤس آخر
عافت بقايا عمرها يا ويلها مما تكابر
تبغي خفاء الحزن والدمع الخؤون غدا مجاهر
قد هدها يأس قتول خانه صبر مؤآزر
املي مضى من ذي الدنا اجدر بروحي ان تغادر

اديب الكيلاني

...

من اغنيات عبد الوهاب

قلب بوادي الحمى خلفته رمقا
ماذا صنعت به ياظبية البان
احنى عليك من الكثبان فاتخذي
عليه مرعاك من قاع وكثبان
لارده الله من اسر ومن خبل
ان كان في رده صحوي وسلواني
دلهته بعزيز في محاجره
ماض له من مبين السحر جفنان
رمى فضجت على قلبي جوانحه
فقلن سهم فقال القلب سهمان

شوقي

الحب — هو مرض يبدأ بالتنهد ثم ينتهي بالتثاؤب

جمال — هو دهونات تصبغ به الجلد ليضيع لونه الاصلي

القهوة — هو مكان يجتمع فيه اثنان للطعن على صديق لهما غائب

على الماشي ١٠٧

الجاذبية

في هذا العصر اخذ رجال المدنية الجديدة عشاق الحسن والدلال ينقرون على وتر الشعور ويرقصون على نغم العواطف وينعتون الحسن والجمال بحسن الخصال ورقة الحديث وسلامة الذوق واطلقوا على جميع هذه الاوصاف كلمة الجاذبية

الجاذبية هي الحسن . الجاذبية هي الجمال
آمنا وصدقنا . ولكن ..
(تحلف لي اصدقك، اشوف امورك استغرب)
اشوف اشكال الطلاء كل يوم على ذوق .
والتخطيط والتصوير على الوجوه (ترلي ترلي)
فهل معنى ذلك ان الجاذبية هي اساس الجمال والتحسين في منظر الوجه هو تكميلي ؟
لعل . و زيادة الخير خير

***

أتريد الصحيح ام ابن خالة امه؟
كل هذه الامور خلط بخلط
بلا جاذبيه بلا جدبنه
بلا (بويه) بلا بلوط
الشرط الاساسي للجاذبية هو الاحتياج
اذا كنت مفلساً (لا سمح الله ان يكون عندنا من هذه البضاعة) ولقيت في طريقك (ورقة سورية) بين الاقذار والوحول . ألا تجد فيها جاذبية تجذبك لالتقاطها ولو استهدفت لخطر دهس الاوتو؟

فيتضح من هذا ، يا هذا ، ان الحاجة الى الشيء هي الجاذبية وعندما احتاج الى شيء لا انتظره لكي يجذبني بل انا اسير وراءه لاجذبه جذباً وانجذاباً .

هذه هي قاعدتي في الجاذبية، وهي عندي تنطبق على جميع انواع اللذائذ ، كما تنطبق على جميع انواع الاصلاحات والاحوال الاجتماعية

ولكن الذي يجعلني احياناً اشك في صحة قاعدتي هي احوال بلادنا وحكومتنا وشعبنا (الله يصلحهم جميعاً) او يصلحني اذا كنت مخطئاً

أنا اقول ان الانسان اذا احتاج الى الشيء انجذب اليه مهما كانت حالته جميلاً ام شنيعاً

اما هذا الشعب وحكومته فهم على عكس رأيي، لانهم يريدون ان ينجذب اليهم كل شيء دون ان يتحركوا اليه ولذلك سنظل بلا اصلاح ، بلا ثروة، بلا تقدم .

فهل يسمع مني ابناء بلادي اخيراً ويتحركوا قليلا ، الاصلاح ميسور وغنى البلاد موفور بس بدها همة من الحكومة ودفشة من الشعب حتى لا تمر ام الجاذبية امام عيوننا دون ان تجذب اليها

واذا لا سمح الله ظلت الحال على هذا المنوال فقولوا الجاذبية عندنا مصل دمها فصارت جدبنه على طول الخط

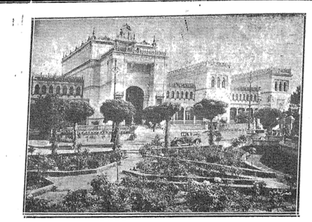
عابر سبيل

...

بعض نتائج

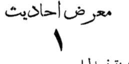
حفر قناة السويس

تلي في اكاديمية العلوم تقرير المسيو جروفل عما كان لحفر قناة السويس من التأثير في حالة اسماك البحار وسيرها وقد قال فيه ان نتائج هذا الحفر ظهرت جلية من هذه الوجهة بانتقال الاسماك وذوات الصدف من البحر الاحمر والمحيط الهندي الى البحر المتوسط وقال ان سرطان بحر الهند (ابوجلمبو) قد اقتضى له مدة ثلاثين عاماً لاجتياز قناة السويس ثم زاد بعد ذلك زيادة سريعة في انحاء القسم الجنوبي من الخليج السوري حيث توارى الكركند الذي هو نوع من سرطان البحر وكثرت بدلاً منه ذوات الصدف وسمك الاريدس الكبير الذي يبلغ طوله عشرين سنتيمتراً وقد جاء الى البحر المتوسط من البحر الاحمر والمحيط الهندي



في معرض برسلونه اسبانيا

رسم احدى البنايات التي تألف منها معرض برسلونه وهو المعرض الذي اشتركت فيه معظم دول العالم



معرض أحاديث

١

المدينة في الجبل

لا يمضي اسبوع حتى تصبح المدينة في الجبل، يدفع بها حر الصيف فتهجر مكانها الى مصايف لبنان متفرقة بين قراه الجميلة متوزعة على ينابيعه العذبة

تلك عادة الفتها ابناء العاصمة منذ القديم هرباً من الحر والتعب وانتجاعاً للنشاط والراحة في حضن الطبيعة بين ابناء الجبل النشيطين

على ان هذا الاختلاط الذي سهلت اليه السبيل بين المدينة والجبل عوامل الطبيعة والعادة كانت له نتائج أضرت بحياة الجبلي ونفسيته اضعاف ما يغنمه المدني من الفوائد في صحته ونشاطه. كلنا يشهد اليوم احتضار الحياة الفلاحة على ابواب المدينة وحسبك ان تعلم بان الجبلي الذي نشاهده ايام الصيف في قريته الجميله انما هو مصطاف جاء ضيفاً على قريته بعد ان نزح عنها طيلة الشهور التي تمر بين الصيف والصيف.

ان التطور الذي اعتور الحياة القروية فاصاب الزراعة ونكب الجبل ليس بالامر البسيط لنمر به ساكتين، ولو انه حول النفوس عن حب الزراعة الى غيرها من الاعمال المنتجة كما هو الحال في البلاد الصناعية لهان الامر ولكنه تطور قتال لانه امات حب الطبيعة ليحيي البطالة واللهو، وليخلق في الجبلي بعض النزعات والميول المدنية التي يشكو من اضرارها اهل المدن

اذا كان في المدينة بعض ما يبهر العيون مما يستهوي ابناء الجبل ويحملهم على هجرة القرى فمن الواجب ان لا يكون ذلك وسيلة الى هذا التطور النفسي المؤذي

ان ظلمة الجبل في الشتاء ووحدته المخيفة وثلوجه ووحوله هي التي تدفع بالشباب الى احضان المدينة وهي التي تجعل منه سنة بعد سنة عضواً أشلا في المجتمع اللبناني.

ان الجهود التي تبذل في سبيل المصطافين فتنقل الى الجبل محاسن المدينة يجب ان تظل عاملة في الشتاء لتؤنس الجبلي وتضاعف حبه لقريته وجبله ان اللبناني معروف بنشاطه فلا يجوز ان نهمل تربية هذا النشاط حتى لا نرى علة البطالة وحيرة النفوس تزداد فداحة وانتشاراً

المدينة تستهوي الجبل فلتعمل الحكومة على تحويل القرى الى اشباه المدن بتنويرها وتسهيل طرقاتها وتنظيم شؤونها يجب ان تشعر القرى بعناية الحكومة بها ان ذلك ينشط سكانها ويصونهم من غواية الهجرة وسكنى المدن

٢

عصر الضوضاء

لو جاز لنا في هذا البلد ان نعالج بعض القضايا التي اورثتنا اياها مدنية اليوم واختراعاتها لراينا امامنا كومة من هذه المشاكل التي تحتاج الى الحلول توسعاً في توفير الهناء والراحة وتأميناً لرفاهية الافراد الذين تتألف منهم الهيئة الاجتماعية. ومن اهم هذه القضايا مشكلة الضوضاء

قد تكون العادة خففت قليلاً من مصيبة الضوضاء الدائمة التي ترافق حياة ابن المدينة ولكن ذلك لا يمنع ان الكثيرين يشكون من هذا العصر المزعج وان كثيرا من الاعصاب تتألم من تزاحم الاصوات المختلفة والضجيج المتكسر على آذان المارين والجالسين

لا تكاد عين النائم تنفتح في الصباح حتى تداهم مسمعه شتى الاصوات والنغمات. فمن صفير السيارات المتنوع الالحان الى ضروب الضجيج المتصاعد من سيرها ومن زفيرها ومن محركها

هناك نداء الباعة تحت نوافذ المنازل وعلى جوانب الشوارع

وما ان تتقدم بك الخطى قليلاً نحو المدينة حتى تتكشف لك نغمات جديدة ليست اقل خشونة وتعذيباً

هناك مطرقة الترامواي تختلط بضجة السيارات والباعة فتؤلف جوقة تمزق الاذان بأصواتها

هناك عربدة القطار الحديدي وصفارة البواخر في الميناء

ولقد يتوهم الانسان ان هذه العذابات تدوم سحابة النهار ولا تلبث ان تزول عند سقوط الليل اجل كان الليل فيما مضى مهد الهدوء والسكينة اما اليوم فانه اشد جلبة من النهار واذا ما اوت فيه بعض الاصوات الى الراحة رايت مكانها شيئاً من النغمات الجديدة

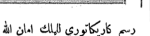
ان لليل اصواته كما للنهار ضوضاؤه، فهناك في الليل اصوات الطبول والزمور، واجواق الموسيقى في كل مقهى وناد، واسطوانات المغنين، واناشيد المنشدين تظل تقرع آذانك في الليل بعد جلبة النهار حتى تصبح الانغام الشجية قراعاً في صماخك مزعجاً.

ولا تحسب البيت وكر الراحة فان الحياة العصرية لم تترك لك زاوية هادئة، واي منزل يخلو من بيانو او كمنجه او فونوغراف او راديو او غير ذلك من آلات الضرب والقرع والنشيد

حقاً ان العصر عصر ضوضاء وان مشكلة الضجيج الدائم في نهارنا وليلنا تحتاج الى عصبة سكوت قوية تقاوم آفاتها المتفشية.

وان انسى ذكر بعض الاصوات فلن انسى مزية من مزايا العصر هي اصوات المتناقشين الذين يحسبون ان الحجة القوية في جانب الصوت الاقوى

« محدث جديد »



رسم كاريكاتوري للملك امان الله

رجل يصفع مليكه

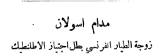
مات رجل في انكلترا بعد ان عاش ٨٨ عاماً وهذا الرجل هو الطبيب هندرسن الذي صفع ملك الانكليز على وجهه دون ان يناله عقاب

جرت الحادثة يوم كان الملك ادوار السابع طفلاً ويوم كان الطبيب هندرسن في مثل عمره فاتفق مرة ان هندرسن الطفل كان يبني على الرمال بيتاً صغيراً كما يفعل الاولاد حتى اليوم فمر من امامه البرنس دي غال الصغير وبعد ان نظر الى بيت هندرسن رفسه برجله فهدمه تهديماً، فلما رأى هندرسن ذلك لم يتردد في صفع الملك الصغير على وجهه

وكانت تلك الصفعة « الطفلية » وسيلة لشهرة هندرسن في حياته ومماته

شيخ يعيش ١٢٠ عاماً

روت صحيفة بغدادية انه توفى مؤخراً في بغداد شيخ عاش ١٢٠ عاماً تاركاً بعده اربع زوجات ومائة شخص من نسله بينهم ولد له يبلغ عمره عشر سنوات



مدام اسولان

زوجة الطيار الفرنسي بطل اجتياز الاطلنطيك

امثولة لمجالس العالم

قبل ابتداء العمل في مجلس النواب البريطاني نهض المستر بلدوين في مقعده في جناح المعارضة ومد يده مصافحاً المستر رمساي ما كدونلد رئيس الوزراء الجديد فصافحه هذا بحماسة وهنأ رئيس الوزراء السالف المستر ما كدونلد على فوزه في الانتخابات. واخذ الاعضاء يهتفون بينما كان رئيس الوزراء السابق ورئيس الوزراء الحالي سائرين معاً الى مجلس اللوردات لتلقي امر الملك بانتخاب رئيس المجلس النواب.

وعند رجوعهما اقترح المستر جيلات من حزب العمال وايد اقتراحه اللورد جورج سسل من حزب المحافظين اعادة انتخاب الكابتن فيتزروي (وهو من حزب المحافظين) رئيساً لمجلس النواب وبعد ما بينا مناقبه ونزاهته وميله الى الانصاف وعدم المحاباة في احكامه ايد المجلس انتخابه بالاجماع، ونهض المستر ما كدونلد والمستر بلدوين والمستر لويد جورج زعماء الاحزاب الثلاثة وهنأوا الكابتن فيتزروي واخيراً قام المستر جيلات واللورد سسل تبعاً للعادة القديمة المتبعة الى حيث كان الكابتن فيتزروي جالساً في المقاعد الخلفية وامسك كل منهما باحدى يديه وسارا به الى كرسي الرئاسة وطبقاً للتقاليد المرعية تقبلها وهو متظاهر بالتمنع. ثم شكر المجلس على ثقته وهتف له الاعضاء هتافاً عالياً

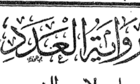
وغداً يقصد اعضاء مجلس النواب الى مجلس اللوردات لسماع رسالة موافقة الملك على تعيين الرئيس وستستغرق بقية ايام الاسبوع في اجراءات حلف اليمين ويوم الثلاثاء المقبل تتلى خطبة العرش ويبتديء العمل

امريكا تهنيء فرنسا

باجتياز الاطلانتيك

ارسل المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة الى المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الفرنسية الرسالة التالية:

« اغتنم فرصة اجتياز مواطنيكم الطيارين اسولان ورفاقه الاطلنتيك لاقدم لكم ولفرنسا وللطيارين الثلاثة انفسهم تهانئي الخالصة واعجابي بشجاعتهم »



اصلاح الغيور

كان في مدينة « اريتسو » في سالف الزمان رجل من اهل الثراء ، اسمه « توفانو » زوج من آنسة صغيرة حسناء ، اسمها « جيتا » ولم يكد يمر على زواجها وقت قصير حتى اشتدت غيرته عليها ، وزادت حتى بلغت اقصاها ، دون ان يعرف احد من الناس سبباً لهذا الاغراق

على ان زوجه ادركت — بعد حين سر هذه الغيرة ولم تكد تعرفه حتى اصابها غم شديد اذ رأت في ذلك اهانة لها وكانت تسأله عن سبب هذه الغيرة فلا تظفر منه بحجة مقنعة او سبب معقول . فلما يئست من اصلاحه ولم تجد له عذراً وجيهاً ولم تسمع منه الا حججاً واهية وتعليلات غامضة مما تعود بعض الناس ان يبديها صممت على عقابه من نوع جريته بعدما سئمت منه سوء الظن والريبة التي لا تقف عند حد فقد شعرت ان كرامتها ابتذلت وشرفها انتهك ، في حين انها كانت عفيفة نزيهة ولم يبدر منها — منذ زواجها منه — بادرة تستوجب الشك في امرها

فصممت على السير في طريق الريبة ولم تلبث ان مالت الى فتى جذاب خفيف الروح كان يحبها من قبل ويغازلها فلا تقابله بغير الاحتقار

اسرت اليه بدخلتها ، متحينة سنوح الفرص لتحقيق ما تصبو اليه نفسها من سعادة وهناء ، وقد امكنتها الفرص من ادراك اربتها ، اذ كان زوجها سكيراً مدمناً على معاقرة الخمر ، وكان ذلك من اشنع عيوبه

فلم تحاول السيدة ان تنصحه بالاقلاع عن هذه العادة السيئة ، ولا هي وقفت عند حد القاء حبله على غاربه بل طفقت تزين له عمله , باذلة كل ما في وسعها لتنمية هذا الميل حتى يخلو لها الجو فتتناول في اوقات سكره اعذب افاويق الحب وتنعم بما تتوق اليه نفسها من حرية وانطلاق

ولما كان زوجها الغيور من المتهالكين على شرب الخمر ، لم يحجم عن معاقرتها كلما شاءت زوجه ان تسكره ، فاذا ثمل حملته الى الفراش ، وانتهزت فرصة نومه لتمضية اشهى ساعات الحب مع عشيقها

نجحت حيلتها واطرد نجاحها ، فاكسبها ذلك الفوز ثقة لا حد لها ، فلم تعد تكتفي بزيارة حبيبها اياها في منزلها ، بل كانت كثيراً ما تذهب اليه في بيته غير حاسبة لبعد مسافاته عن دارها حسابا وتقضي معه معظم الليل .

• • •

ثم بدات الريبة تتسرب الى نفس زوجها الغيور وبدأت الشكوك تساوره في سلوكها ، فقد لاحظ عليها انها تسقيه الخمر دائماً ولا تشرب معه فوطد العزم على ان يتكشف حقيقة امرها ، ويضع حداً حاسماً لشكوكه فيها . فلما كان اليوم التالي قضى معظم النهار خارج البيت دون ان يشرب خمراً . ولما عاد الى بيته شرع يتظاهر انه مترنح في مشيته . ثم يقع على الارض بين حين وآخر ، متظاهراً بانه جد ثمل ، وقد اتقن تمثيل دوره احسن اتقان ونجح في حيلته كل النجاح . فانخدعت فيه زوجه وجازت عليها حيلته ولم تتردد في الاعتقاد بانه سكران . فلم تر حاجة الى اغرائه بالسكر بعد ان وصل الى هذا الحد

حملته الى فراشه بغير اكتراث ، ولم يكد يستقر فيه حتى تظاهر بالنوم ، فاسرعت زوجه الى الخروج من البيت . وراحت تعدو الى منزل حبيبها حيث لبثت معه الى منتصف الليل

• • •

اما صاحبنا « توفانو » فلم يكد يسمع صرير الباب حتى نهض مسرعاً ليفاجيء زوجه وعشيقها معاً . ولكنه رآها — لدهشته — تخرج من المنزل وحدها فلم يشك في انها انما خرجت لتغفله

اسرع الى الباب فاغلقه واحكم الرتاج . ثم لبث يترقب عودتها وهو واقف امام النافذة . ليتعرف سرها ولم يبال بما كابده في تلك الليلة القرة من ألم البرد وطول الانتظار

فلما عادت الحسناء الى بيتها وجدت بابه مغلقاً فعالجته فلم يفتح فشعرت بوحشة شديدة وحارت في امرها ما تصنع . فقد حاولت ان تفتحه عنوة فلم تفلح

وبعد ان تركها زوجها في هذه الحيرة الشديدة بضع دقائق . اطل عليها من النافذة وناداها قائلا « محاولة غير مجدية ووقت ضائع يا زوجي . فلن تستطيعي الدخول . وخير لك ان تعودي من حيث اتيت وان تثقي كل الثقة انك لن تدخلي — بعد هذه الليلة — بيتي الذي دنسته . وسوف اشهر بك والحق بشرفك ما هو جدير به من الخزي والعار بحضرة اهلك وعلى مشهد من جيرانك »

• • •

وعبثاً تعللت السيدة بانها انما قضت ليلها عند احدى جاراتها . وانها اضطرت الى ذلك اضطراراً بسبب طول ليل الشتاء الموحش الذي تسأم منه الوحدة

ذهبت تضرعاتها واحتجاجها ادراج الرياح امام اصرار زوجها وعزمه على انفاذ عزمه

ورأت السيدة ان زوجها لن يعدل عن ذلك ولن يدعها حتى يهتك سترها امام الملأ . ويظهر لها اعوجاج سيرها وفجرها .

وعلمت ان ضراعتها قليلة الغناء ، فلجأت الى الشدة بعد اللين ، والتهديد بعد الاستعطاف ، فصاحت في زوجها متوعدة :

— اما وقد ابيت الا الاصرار على عزمك والتمادي في غلوائك ، ولم تشأ ان تسمح لي بالدخول فاني انذرك من الآن بوخامة العاقبة ، مؤكدة لك انك ستندم على فعلتك هذه ، متى حل لك غضبي ونقمتي !

فقال لها زوجها هازئاً :

— وماذا تستطيعين ان تفعلي ؟

فاجابته الزوج التي اوحى لها الحب طريق الخلاص والهمها الخطة التي تضطره الى فتح الباب :

— استطيع ان اهلكك . نعم اهلكك قبل ان امكنك من الحاق عار الفضيحة التي تريد ان تلحقها بي ظلماً وبغياً . واعلم انني لن ابالك اربتك ولن اصبر عليك حتى تلحق بي ذل الفضيحة وعارها .

سألقي نفسي في هذه البئر التي امام المنزل . ومتى ترديت فيها اتهموك بقتلي ونكلوا بك اشد النكال . والحقوا بك من العقاب والاذى ما انت اهله . ولن يعوزهم ان يستدلوا — بعد ما عرفوه من ادمانك على السكر — على انك انت قاتلي ، وانك قذفت بي في البئر في ساعة من ساعات سكرك . وحينئذ تضطر الى امرين لا ثالث لهما : اما الهرب تاركاً كل ما تملكه يداك ، او البقاء معرضاً للقتل والالحاق بي وشيكا . جزاء لك على فعلتك الشنعاء ويلقبك الناس جميعاً : « قاتل زوجه »

• • •

ولكن هذا الوعيد ذهب ادراج الرياح . ولم يترك في نفس زوجها اكثر مما تركه استعطافها من قبل !

فلما رأته زوجه ثابت العزم لا يستعطفه رجاء ولا يفزعه وعيد ، وايقنت ان قناته لا تلين قالت له :

— اذن فالوداع يا زوجي ! الوداع . فاني اترك الدنيا غير آسفة !

كان الليل حالكاً شديد الظلام ، لا يكاد يميز الناظر فيه شيئاً ، فذهبت الفتاة ميممة البئر وامسكت بحجر ضخم فرفعته بيديها ، ثم القت به في البئر بكل ما اوتيت من قوة بعد ان صاحت صارخة :

— يا الهي ارفق بي وتداركني برحمتك

فهوى الحجر فيها تاركاً خلفه دوياً شديداً بسبب اصطدامه في الماء من حالق في سكون الليل .

وهنا انزعج الزوج وتملكه الذعر ، ولم يعد يخامره اقل شك في صدق وعيدها وايقن ان (جيتا) القت بنفسها في البئر . فذهب مسرعاً يبحث عن حبل ينشلها به . ولم يكد يخرج من البيت حتى اسرعت (الحسناء) الى الدخول وكانت مختبئة على مقربة من الباب

واغلقت الباب محكمة ارتاجه ثم صعدت فاطلت من النافذة التي كان يطل منها زوجها واشرفت عليه منها . وصاحت فيه صيحة المتوعد ، وقالت له بلهجة المغيظ المحنق :

— قاتل الله الخمر وشاربها !

اما آن لك ان تقلع عن الخمر ايها الرجل العربيد ! . . .

• • •

ولا تسل عما لحق (توفانو) من الدهشة والحيرة حين سمع صوتها والتفت فرآها تخاطبه من النافذة بعد ان حسبها ماتت مترديه في البئر

اسرع الى المنزل فوجد باباً مغلقاً وطلب الى زوجه ان تفتحه فلم تفعل وتركته صاخباً مغيظاً مدة طويلة وهي ماثلة امامه ، تنظر اليه ولا تعبأ به .

هددها بكسر الباب ، فلم تعبأ به ، ثم رأت منه الجد في لهجته والاصرار في عزيمته فطفقت تولول بأعلى صوتها وهي تقول :

— ويلك ايها السكير الملعون ، وتباً لك ايها النذل الخبيث ، الا تقلع عن هذه العادة الخبيثة ؟ كلا لا سبيل لك الى دخول بيتي من الليلة ، فقد اتعبني سلوكك المخزي ، ويئست من اصلاحك ، ولا بد من ايقاظ الجيران ليروا حالك المزرية ، ويتعرفوا الساعة التي تعود فيها الى بيتك كل ليلة ، وسنرى من يلومون !

اهتاج (توفانو) وثار ثائره ، حين ادرك تلك الحيلة الخبيثة التي احتالتها زوجته ، فانهال عليها لعناً وسباً ، واندفع يغمرها بسيل من اللعنات والشتائم ولم يدع نوعاً من السباب والمخازي الا وصمها به !

ثم صرخ باعلى صوته صرخة ازعجت الجيران ، وايقظتهم من سباتهم العميق ، فاطلوا من نوافذهم ليروا الخبر ؟

وما كادوا يستفسرون عن جلية الامر حتى اندفعت الزوج تحدثهم بصوت تخنقه العبرات :

— ليس في الامر اكثر من ان هذا الرجل العربيد التعس يصرف كل ايامه ثملا ويرتمي في الحانات ولا يعود الي كل ليلة الا في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل . ولقد صبرت عليه طويلا معللة النفس بالآمال الكاذبة في اصلاحه ، متوقعة ان يثوب الى رشده بعد ان يظهر له خطؤه . ولكن ارشادي ونصحي ذهبا ادراج الرياح ولم يعودا عليه باقل جدوى . حتى نفد صبري . فلم ار بداً من معاقبته . وتركته خارج المنزل لعل ذلك يكون رادعاً ومقوماً لاعوجاجه !

• • •

لم يكد الزوج يسمع هذه التهم تكال له جزافاً . حتى اندفع متحمساً يقص على الجيران حقيقة الامر . بلهجة المغيظ المحنق . ثم ختم كلامه متوعداً زوجه باذلالها وارغام انفها اذا لم تسرع الى فتح الباب له !

ولم يكد يتم كلامه حتى صاحت في وجهه غاضبة . مستعدية عليه الجيران وهي تقول :

يا للوقاحة الجريئة ! ألا ترون الى شناعة ما يفتريه علي هذا الرجل ! اما والله اني لاعجب من قحته وبذاءته ولست ادري اي شنع كان يلصقها بي لو كنت الآن خارج المنزل وكان هو فيه . اني ادع لكم راضية بما تقررونه في امره . فقد رأيتم انفسكم الى اي حد بلغ اختلال حواسه وسوء نيته

لقد الصق بي كل ما كان يريد ان يعمله معي . دون ان ينقص او يزيد . فهو نفسه الذي القى الحجر في البئر حاسباً انه يخيفني بهذه الحيلة التي لم تنطل علي ، ولو انني انخدعت وخرجت من منزلي لصدقتم قوله فلصقت بي تلك التهمة الممعنة في الشناعة والاثم . خبروني . ايرضي الله عن هذا . ايرضيكم ان يبدد امواله في السكر ، وان يسوقه تياره الجارف الى مثل هذه الهاوية السحيقة التي كاد يرديني فيها ؟

كلا كلا . لن اعرض نفسي لمثل هذه الوحشية مرة اخرى وحسبي ما جرعنيه من الآلام والغصص التي قاسيتها منذ زوجت معه الى اليوم »

• • •

انخدع الجيران — رجالا ونساء — بكلامها واغتروا بظاهرها فطفقوا يعنفون « توفانو » ويقرعونه على تلك الكلمات الجريئة الجارحة التي اهان بها زوجه الطاهرة

وتعالت الضجة وزادت الجلبة ، وذاع النبأ فتناقله الجيران — من بيت الى بيت — بسرعة عجيبة ، حتى وصل الى اهل السيدة فذهبوا اليها توا ليحسموا الشجار ، وما كاد الجيران يقصون عليهم ماحدث حتى انهالوا عليه ضرباً ولكما حتى اغمي عليه . ولم يكتفوا بذلك بل دخلوا المنزل وامروا

السيدة ان تجمع كل ما عندها من اثاث وحملوا معها ملابسها ايضاً ، ثم ذهبوا بذلك الى بيتهم بعد ان تركوا « توفانو » عاجزاً عن الحركة لشدة ما لقيه من الضرب المبرح

• • •

مرض ذلك المسكين التمس بعد هذا الحادث وادرك — ولكن بعد فوات الوقت — ان الغيرة قد طوحت به الى ابعد مدى . وكان شغوفاً بزوجه يحبها كل الحب فبذل كل ما في وسعه في سبيل الصلح معها ، ووسط في ذلك اصدقاءه وذهب معهم الى منزلها مؤكداً لهم انه سيتزلها ارحب مكان وانه سيقلع نهائياً عن غيرته الشديدة التي سببت له كل هذه الكوارث

وهكذا تم الصلح بينهما وصفا لهما العيش بعد ذلك فلم يكدرها اي منغص . ورفرف الحب عليهما واقلع الرجل عن السكر نهائياً . وعاش مع زوجه ارغد عيش

فليحي الحب مقوماً للاخلاق . ولتمحق الغيرة المرعبة التي تعكر كل صفاء

كامل كيلاني

عصابة تركية

ذيل الاتفاق

قالت « التقدم » الحلبية

اغارت عصابة مؤلفة من ستة اشخاص مدججين بالسلاح على طاحون الكلاوي الذي يبعد عن حلب مسافة عشرين كيلو متراً وبدأت باطلاق العيارات النارية على الطاحون فاصابت احدى الرصاصات رجلاً جرحته في خاصرته جرحاً خطراً ثم دخلت الطاحون ونهبت منه ٥٥ ليرة ذهبية وجملين وفرسين وعدداً وافراً من الحمير والبغال وشدت وثاق عمال الطاحون واخذت غنائمها وفرت متجهة نحو الحدود التركية وقد علم مخبرنا ان هذه العصابة هي العصابة التي هاجمت قبل حين السيارات بين حلب والاسكندرونة

على اننا نرجو ان تكون هذه الحادثة خاتمة الحوادث من نوعها بعد عقد الاتفاق الاخير بين فرنسا وتركيا ولا شك ان هذه العصابة لم يبلغها بعد خبر الاتفاق الودي الذي عقد اخيراً .

الحفلات المدرسية

وزعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية رقاع الدعوة الى حفلتين تقيمهما مدرسة البنين في محلة الحرج .

وقد اقيمت فيها مساء امس السبت حفلة ادبية رائعة تكلم فيها بعض الطلبة وتخللها انغام موسيقية وكانت مزدحمة باعيان المدينة وادبائها

وسيحتفل مساء اليوم (الاحد) احتفالها السنوي فيتكلم بعض الطلبة ويلقي خطيب الحفلة الاستاذ محي الدين النصولي خطاباً من خطبه الممتعة وتختم الحفلة بكلمة للمدير وتوزيع الشهادات

فندعو لهذه المدرسة الزاهرة بدوام النجاح والتقدم برعاية الساهرين عليها